[284] الأرض معذبة ولا ينبغي لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي فيها فمن أراد منكم أن يصلي فليصل. قال: فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون قال: قلت: أما لأقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم، ولا أصلي حتى يصلي قال: فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الأرض قال: فقال: يا جويرية أذن قال: فقلت: تقول لي أذن وقد غابت الشمس ؟ قال: أذن فأذنت ثم قال لي: أقم، فأقمت، فلما قلت: قد قامت الصلاة رأيت شفتيه تتحركان وسمعت كلاما كأنه عبرانية قال: فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، فلما انصرف هوت [الشمس] إلى مكانها واشتبكت النجوم قال: فقلت: إني أشهد أنك وصي رسول ا صلى ا عليه وآله قال: فقال لي: يا جويرية أما سمعت ا يقول: فسبح باسم ربك العظيم [الحاقة: 52] ؟ فقلت: بلى، قال: فإني سألت ربي باسمه العظيم فردها ا علي. أقول: والحديث رواه أيضا الشيخ الصدوق محمد ابن علي بن الحسين رفع ا مقامهما في الباب: (61) من كتاب علل الشرائع: ج 2 ص 352 ط الغري قال: (حدثني) أبي رحمه ا قال: حدثني سعد بن عبد ا.

_____